

# شرح الوجيز في أركان الإسلام (هـ) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان يشهد المسلم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ان يؤمن به بانه رسول من عند الله جل وعلا وثانيا ان يطيعه فيما امر به عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

الله جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول. ولا يجوز مخالفته عليه الصلاة والسلام فيما امر ومن البدع المحدثه في هذا العصر تقسيم سنته صلى الله عليه وسلم الى قسمين سنة تشريعية وسنة غير تشريعية. وهذه بدعة ان تحدث الا في هذا العصر -

[00:00:20](#)

والغرض منها الغاء احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشريق. وهذه بدعة باطلة المسلمين. فعامة العلماء من الاصوليين والفقهاء والمحدثين يقررون دائما ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها للتشريف. حتى في افعاله التي هي من - [00:00:50](#)

جبله والطبيعة يستفزون بها على الاباحة. ما ابتدعه بعض المعاصرين وردوا به ما لا يحصى من الاحاديث النبوية هذه بدعة يجب الحذر منها هذه الشهادة وهو جزء من الطاعة اقتناء ما نهى عنه وزجر. فما نهى - [00:01:20](#)

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نهى عنه الله جل في علاه. اذا ثبت في مسند الامام احمد وسنن ابي داود في الحديث المقدم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا يوشك رجل - [00:01:50](#)

عام متكى على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحيينا وما وجدنا فيه من حرام حرمانه الا وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل. وهذا حديث - [00:02:10](#)

رواه الامام احمد وابو داود ماجه وغيرهم وصححه الجامع من الائمة. وهذا حديث عظيم ابي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم احوال اقوام سوف يأتون بعدها وهم كثيرون منذ ازمنة طويلة - [00:02:30](#)

لكنهم لم يكتروا ابدا كما كثروا في هذا العصر وفي هذا الزمان. ووصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمستكبرين فقال الا متكل على اليكته. يقول بيننا وبينكم كتاب الله. الآن ومنذ القدم - [00:02:50](#)

اول من ابتدع الخوارج ثم المعتزلة ثم انطقات حتى اتى هذا العصر سموا انفسهم بالقرآنيين على الحكاية. وان شئت قلت القرآنيين. يشعرون انهم انما من القرآن وهم حقيقة لم يأخذوا لا من القرآن ولا من السنة. ولذلك هؤلاء القوم - [00:03:10](#)

انهم كفرة فجرة لا خير فيهم ولا يمكن لاحد ان يعبد الله عز وجل بالقرآن وحده قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. قال تعالى ونزلنا اليك الذكر - [00:03:40](#)

لتبين للناس ما نزل اليهم والذكر السنة النبوية. والذكر المنزل والقرآن. فهنا ذكران قال الامام الشافعي رحمه الله الوحي الوحيان الوحي وحيه وحي متلو وهو وحي غير مكتوب وهو السنة. علماء الحديث منتدين يقررون ان السنة وحي من الله عز وجل -

[00:04:00](#)

قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الا ما دل الدليل على استثناءه. كالأفعال التي علم انها من طبيعته البشرية او الاقوال التي علم انها من طبيعته البشرية. او الاقوال التي نبه الله عز وجل عليها - [00:04:30](#)

انها ليست من باب التشريع او نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن باب التشريع مثل حديث الضبط المشهور لكن العصر ان عامة اقواله هي من الوحي. ولذلك كثيرا ما يأتي في الحديث ان جبريل اتاني فنفت في روعه - [00:04:50](#)

كده وهذا نوع من الوحي. وقد اطال في هذا الامام محمد بن نصر المغوزي رحمه الله تعالى في كتاب السنة كتب في هذا الكتاب

الطيبة لمن اراد ان يراجعها وانا اشرت الى هذه الاشارة الخفيفة ايضا - [00:05:10](#)

كتابي الحديث القدسي ذكرت لكم في مقدمته ذكرت لكم في هذا الكتاب اقوال بعض اهل العلم وعشر سنين في مسألة ان

السنة وحي والحديث القدسي وحي والقرآن وحي كلها وحي - [00:05:30](#)

واول واهم فرق بينها مثل ما نص عليه الامام الشافعي رحمه الله ان السنة وحي وخير مخلوق يعني غير مطلوب لا يراد به الحروف.

انما يراد به في الاصل المعاني. ولذلك ان من سن يتكلم بالحديث - [00:05:50](#)

مرارا وتكرارا ويميز الصحابة عنه بصيغ متعددة مما يدل على انه قاله هنا مرة وهنا مرة وهنا مختلفة وهذا من اسباب اختلاف

الروايات في الحديث ان النبي يتكلم بالحديث الواحد في مواضع متعددة بصيغ مختلفة يأتيها في كثير - [00:06:10](#)

الحديث الصحابي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع ولكن ماذا احسن؟ ثم يذكر الحديث.

فالنبي الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم في الحديث مرارا لانه يعلم ويرشد ومن حضره اليوم قد لا يحضره غدا ومن حضره غدا

قد لا يحضره بعد غد - [00:06:30](#)

الصحابي الواحد احيانا بصيغ مختلفة بحسب من رواه عنه من التابعين لانه يحدث به كما سمعه مرة واحيانا يحدث به اكثر من

صحابي بصياغ ايضا مختلفة. فالمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما يتحدث بالحديث ويتكلم بالكلام فهو تشريع. فهو تشريع

الا ما دل الدليل على انه ليس بتشريع وهذا - [00:06:50](#)

خالد على اصله هذا خارج عن الاصل وقد ذكرنا النصوص العامة من الكتاب والسنة على وجوب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان من آ شروط قبول العمل الاخلاص والمتابعة. ومن هنا - [00:07:20](#)

بعض العلماء وهذه نقطة انتبهوا لها. يخطئ في فهمها كثير من طلبة العلم وخاصة المبتدئين. العلماء نوع من انواع التوحيد يسمونها

التوحيد ايش؟ المتابعة التوحيد المتابعة يفهم بعض الفاصل ان هذا انواع التوحيد الثلاثة المعروفة. فيزيدون فيقول لك حتى سمعت

او رأيت في كتابات بعض - [00:07:40](#)

يضيف هذا يقول القسم الرابع قسم للتوحيد والمتابعة. وهذا ما فهم المسألة هذا غلطان هذا مثل ما يقول القائل جاءت مشرقة وجئت

مغربا شتان بين مشايخ هذا ابن القيم في بعض كتبه - [00:08:10](#)

وغيرها لكن السالكين وذكروا بعض اهل العلم من المعاصرين وانما ما ارادوا هنا توحيد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا

التوحيد توحيد اخر. ما هو قسيم توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات؟ لا - [00:08:30](#)

هذا المراد به ان لا يستقي الدين الا من رجل واحد. يعني ما هو مثل الصوفية؟ الصوفية الدين عندهم هو المقلدة المقلدة عندهم

المذهب فهؤلاء عندهم قصور في التوحيد. ليس توحيد آ اصل - [00:08:50](#)

ان توحيد المتابعة. فهمت يا زبير؟ طيب نرجع انت فهمت يا احمد؟ شوي قلت الصوفية اه بس مش معنى توحيد المتابعة مصدر

التلقي هم ظد توحيد المتابعة. نحن على توحيد المتابعة. ايوا احسنت. اذا التوحيد - [00:09:10](#)

حتى ابو بكر ما يجوز انك تتبع ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي فما وافقوا فيه محمدا صلى الله عليه وسلم اخذنا به لا لانهم قال

اللهم اطبق لانه تاب السنة وهكذا بقية - [00:09:50](#)

بغض النظر عن مسألة الاختلاف في حجية قوم الصحابة. هذه مسألة اخرى لها معناها. لكن نحن نتكلم عن الاصل. ان ما في رجل

واحد في الكون ابدأ. يجب اتباعه ابدأ الا محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك اشتهر على الاستاذ كلمة - [00:10:20](#)

بارد كل يؤخذ من قول ويترك الا صاحب هذا القبر وانشأ الى قبره عليه الصلاة والسلام. وهذا الاتفاق المسلمين هذا باتفاق ما قوله من

اتفاقه حجة. دعونا من اهل البدع. اذا توحيد متابعة - [00:10:40](#)

هذا لا علاقة له مع التوحيد الثلاثة انما المراد به اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو مقتضى شهادة ان لا اله الا الله ويراد به انه لا

احد يجب اتباعه في كل ما قال الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد قوله حجة الا رسول - [00:11:00](#)

صلى الله عليه وسلم توكيد مصدر التلقي المقصود به احسنت هذه عبارة جميلة توحيد المتلقي انت يعني قصرناها يعني قد تكون

مصدر التلقي حقيقة اوسع مراد النبي صلى الله عليه وسلم في ذاته هم هم - [00:11:20](#)

يعني اه يراد يراد به نفي نقيضه وهو اتباع احد الليلة كلمة مفترض تلقي اوسع شوية من هذا المفهوم. وان كانت تفيد الى حد كبير في هذه المسألة نعيد باختصار نعيد فنقول انه - [00:11:50](#)

لا يجوز اتباع احد من البشر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي قصده ابن القيم وبعض العلماء توحيد يذكرونه على سبيل المدح نعم هذا على سبيل الذبح لكن - [00:12:20](#)

طيب هل له علاقة باقسام التوحيد الثلاثة؟ لا لا ما لها اي علاقة. وكل من زعم ان له علاقة فهو يجمع الجاهل ان يجهل هذه المسألة. يجهل هذه المسألة والتبس عليه لانه ما يسمع - [00:12:40](#)

فبعضهم قالوا القسم الرابع توحيد المتابعة وهذا غلط وبعضهم فسر تفسير والا لذكرت لكم بعض من ذكرها وفسرت تفسير غلط ويمكن ان لكن انا ذكرت مراجعة وان مرت علي او مرت علي في اكثر من موضع وسهم الخطأ هذا اما ذكرها عن العلماء معروف -

[00:13:00](#)

طبعاً المسألة هذي معروفة ممن ذكرها مثل ما قلت ابن القيم شيخنا عبد العزيز بن باز المشايخ يذكرون هذه المسألة وعرفنا معناها عرفنا فهي يراد بها المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب اخر نقطة تصديقه - [00:13:40](#)

نعم تصديقه فيما اخبر المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما اخبر عنه من الغيب حق وكل ما اخبر به عن الله عز وجل او عن الدار الآخرة او عن ما سيكون في مستقبل الزمان كله حق. فمن كذب - [00:14:00](#)

بشيء واحد مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه اخبر به فقد كفر. اذا قصد ان الرسول اما اذا كذب به بمعنى انه قال هذا الحديث لا يثبت او هذا الحديث منكر او هذا - [00:14:20](#)

لكن لو جاء مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا آ يوضع الصراط على نفي على متن هذا كفر او النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مثلا اه يتكلم يوم القيامة بكذا وكذا فذكر نصوص كثيرة في هذا الباب. قال انا الملك او غيره قال نعم لا يتكلم - [00:14:40](#)

يوم القيامة لا يتكلم مو يؤول الكلام التعويل هذا بدعة لكن ليس تكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم لكنه غلط. فينبغي التفرقة بين هذه المسائل. ولذلك جاءنا عطاء بعض السلف ايضا واحمد الله انه قال انهم قالوا السنة سنتان - [00:15:10](#)

سنة من تركها وسنة من تركها وامراة بالسنة ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم العاملة الثانية السنن التي يذكرها الفقهاء. الحج كذا من سنن الصيام كذا من سنن الوضوء كان عادي - [00:15:40](#)

لكن السنة التي من تركها كفر مثل شغلها القرآنيين الان الذين يردون سنة النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مقتضيات اتوقف في عموم كلام اهل العلم يعني ما في كتب محددة طبعاً الان في كتب خاصة في ما يتعلق بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة في

وسائل - [00:16:00](#)

لكن قديماً المرجع الاكبر لهذه المسائل هو كتاب حقيقة عظيم يعني وهو كتاب الشفاء وينقل عنها اكثر العلماء مما جاء بعدها الشفاء للقاضي عياض الشفاء فوق او في باب حقوق المشتق وهو كتاب عظيم الحكيم مفيد جدا فيه فوائد كثيرة جدا وطبع طبعاً وله

شروط - [00:16:30](#)

ايضا مطبوع والحقيقة هذا الكتاب من احسن ما كتب فيه كل ما يتعلق برسول الله وان كان يلاحظ عليه القضاة كما يلاحظ على غيره يلاحظ عليه كما يلاحظ على غيره لكنه مرجع - [00:17:00](#)

مثل هذه المسائل. نعم اقرأ السؤال الاول. السؤال ما معنى توحيد التوحيد هو افراد الله تعالى بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. وكثيراً ما التوحيد ويراد به توحيد اللوهية. وحينئذ يقال في تعريفه هو افراد الله تعالى بالعبادة وحده لا شريك له - [00:17:20](#)

ترك عبادة ما سواه. نعم. ما المراد بالتوحيد؟ التوحيد له اطلاقاً. التوحيد له اطلاقاً. اطلاق عام واطلاق وهذا فيه كثير من مصطلحات الشرعية يكون لها اخلاقيين ثلاثة اربعة احياناً خمسة ستة يعني من اشهر الالفاظ - [00:18:00](#)

الشرعية التي تعددت اطلاقاً السنة. لفظ السنة السنة لها معاملاً اذكرها الان لكن بس اشارة يمكن مرت عليه واذا حبيته فيما بعد

نذكره. السنن تطلق يراد بها كذا يراد بها كذا. كذلك التوحيد التوحيد - [00:18:20](#)

يطلق ويراد به اطلاقان. بل قد تصل الى اكثر من اطلاقين. الى ثلاثة اطلاقا لكن الاطلاق الاول يطلق التوحيد ويراد به توحيد الله عز وجل في كل ما يختص في كل ما يختص به. والله تعالى يختص بثلاثة اشياء. توحيد الالهية وتوحيد الربوبية وتوحيد اسماء -

[00:18:40](#)

سيكون معنى التوحيد هنا افراد الله عز وجل بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. التوحيد النوع الثاني او اطلاق الثاني يراد به توحيد العبادة فقط وهذا اطلاق اشهر عند المعاصرين يعني يمكن من خلال اربعة قرون او خمسة قرون غالبا اذا اطلقت التوحيد فانما

يطلق على توحيد ايش - [00:19:10](#)

العبادة ومنه كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. كتاب التوحيد للشيخ محمد خص به توحيد ايش؟ العبادة كذلك وكل ما ذكر من الاسماء والصفات او ما يتعلق بالربوبية فانما يأتي عرضا يأتي اساسا وانك لا يتكلم - [00:19:40](#)

في كتابه عن خلق الله في السماوات والارض ولا يتكلم عن ان الله هو الرزاق ولا انه ولا لا يتكلم عن افراد الله عز وجل بعبادته وهذا التوحيد هو الذي كثر فيه الاختلاف عند المتأخرين وكثر فيه الشرك ايضا - [00:20:00](#)

متعفن. التوحيد الربوبية فيه شرك. ولا يوجد هذا الشرك الا عند طائفتين تقريبا وهما غلاة الشرك في الربوبية. وفي صور محددة

بخلاف الشرك في توحيد العبادة فهذا موجود بكثرة. في طواف - [00:20:20](#)

في شتى منه الصوفية ومنهم الرافضة ومنهم كثير من المنتسبين للسنة وبخاصة الاشاعرة لان كثير ان الاشاعرة تجدهم في اصل العقيدة. اشاعرة وفي باب العبادة قبورية. تجدهم في يعني مثل كثير من المالكية كثير من الشافعية كثير من من الحنفية تجدهم في

باب الفقه - [00:20:40](#)

شافعي لكن امام العقائد اشاعرة. وفي امام العبادات قبورية. هكذا تجد كثير من في باب العقائد العامة تجد ما تريديها. الحنفية قالوا ما تريديها. يعني افغانستان تركيا آ باكستان الدول هذي الاعممية غالبا ينتشر فيها مشعر مذهب الماتوريدية ابو منصور الماتوريدي -

[00:21:10](#)

في العقيدة بخلاف الدول العربية الشام ومصر وما اشبهها فالغالب انه ينتشر عندهم مذهب ابي الحسن الاشعري رحمتنا الله واياكم جميعا. واما في باب العبادات وفي باب التوحيد تغالب هؤلاء وهؤلاء صوفية قبولية. لكنهم يتفاوتون. هم كلهم على مستوى واحد.

تجدهم يتفاوتوا ولأنه باطل - [00:21:40](#)

والباطل فيه خلافا ايضا اكثر من الخلافات الموجودة في الحق. يعني اذا كان اهل الحق واهل السنة قد يختلفون في في العقيدة ومسائل كثيرة في الفقه. طبعا مسائل فروع العقيدة فيها خلاف. الموصول العقيدة ما فيها خلاف بين السنة. يعني عنده - [00:22:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ربه او معه. مثلا هذه جزء او فرع من فروع العقيدة. فيها خيار الصحابة ومن جاء بعده لكن ليس عندهم خلاف في اصول العقيدة. التي اصل صفات الله عز وجل هي اصل لكن قد تجد عندهم - [00:22:30](#)

في بعض الجزئيات مثل التفسير بعد بعض الاحاديث في تفسير بعض النصوص قد تجد بعض السلف يخطئ في تفسير نص من يخالف عامة السلف. طيب. اذا التوحيد يراد به غالبا عند المتأخر - [00:22:50](#)

من توحيد العبادة. توحيد ما معنى توحيد العبادة؟ هو افراد الله عز وجل بالعبادة. من الدعاء من الصلاة والزكاة والحج والصيام والدعاء والنذر والذبح وغيره. فلا تذبح الا لغير الله ولا تنذر الا - [00:23:10](#)

فلا تذبح الا لله ولا تنذر الا لله. ومن العبادات اللي انتشرت للاسف عند الخرافيين المعاصرين موجودة طبعا قديما لكنها الان صار لها وجود خاصة عند صوفية الباكستان والهند يسمونه هل عبادة العكوف؟ عند القبر - [00:23:30](#)

تجده مو بيذبح له. ولا يدور او مستغيث له قد يأتي معه عبادات اخرى. لكن يجلس ثلاثة ايام كذا عاكف على القبر. تجد جالس وقد يقول تراني معين وكذا عبادة العكوف على القبور والاعتكاف عندها - [00:24:00](#)

وهذه قلة من يذكرها وانا احمد الله ان انا نشرتها في الكتب الدراسية كأن رأيته منتشرة فلما مهمة كتابة كتاب التوحيد المتوسط

قبل سبع او خمس سنوات جعلت لها بابا مستقلا وبحثت عن كلام بعض العلماء - [00:24:20](#)

رجب وجماعة انا قلته في هذه المسألة وسميتها عبادة العكوف او الاعتكاف. ذكرتها ثم تذكر بقية الابواب في توحيد الصف الثاني المتوسط الذاكرة او اول متوسط وساخرج ان شاء الله ما كتبت في التوحيد باسم مفصل في توحيد العبادة مع اضافات عديدة له اذا مد الله - [00:24:40](#)

وضوء كتاب مرتب يعني زينب من المسألة اللي نقلتها لكم ذكرته مجموعة نسيت كان هو مسألة كي استشفاء الاستشفاء الاستشفاء بالله على خلقه الاستشفاء بالله على خلق المقصود هذا هو المقصود بالتوحيد فله يطلق عن الخلاصة اطلاق خاص واطلاق عام عرف عنه الفرق بينهما صحيح - [00:25:10](#)

يعني اصطلاحية وكلها حق كلها نهدي بهذا القدر يعني قبل ان نذكر لكم امثلة من كتاب التوحيد لابن خزيمة كتاب التوحيد ابن فزيمة لم يذكر فيه شيء العبادة اعلمك ما فيه عن توحيد الاسماء والصفات مثل كتاب التوحيد لابن منده نفس الكلام عامة ما فيه عن الاسماء والصفات - [00:25:50](#)

هل تقوم بانتشار مثلا الفكر الاشعري بها في تلك الفترات؟ تأثير يمكن على المؤلفين تأخر قليلا. الحقيقة الذي اه دعاهم الى الكتابة في هذا بهذه الطريقة. هو مذهب الجهمية ومن جاء بعدهم ممن اخذ عنك معتزلا - [00:26:30](#)

ما اشبه ذلك لانهم كلهم يتشابهون في هذا الباب. فهذه جعلت السلف يكثر من الكتابة في هذا الباب يعني الاخلال بتوحيد العبادة لم يكن معروفا قبل الدولة الفاطمية. الاخلال بتوحيد العبادة يعني بناء اضرحة - [00:27:00](#)

اول ما خلوا بتوحيد العبادة بوضع الاضرحة على القبور ثم وضع مناسك لها ثم كثرة التردد عليها وعبادتها بدأ قرنا فقر ينتشر الاخلال بتوحيد العبادة حتى آآ جاء شيخ الاسلام ابن تيمية وجاء ابن - [00:27:20](#)

ابن القيم جاء ابن رجب جاء ابن مدرسة ابن تيمية عموما هم الذين وقفوا ضده. وقفوا بقوة ثم انحسر الوقوف ضده حتى جاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب. والسبب طبعا سبب عدم الوقوف ضد انتشار منهج الاشعة - [00:27:40](#)

لا يرى ان الاخلال بتوحيد العبادة شرك او كفر. يراه مجرد معصية. يراه مجرد معصية معصية وبعضهم لبس عليه فجعل بعض الصور والافلام بتوحيد العبادة عبادة بل جعلها كرامة للصالحين - [00:28:00](#)

كما هو حال كثير من متأخر الصوفية. وبعضهم ينتسب الى العلم. بعضهم ينتسب الى العلم. على كل حال ولذلك حقيقة لم يكتب احد لم يكتب احد في توحيد العبادة ككتاب التوحيد للشيخ محمد. نعم كتب المقرئ المقيزي كتب كتابا - [00:28:20](#)

لطيف جدا هذا الكتاب في توحيد العبادة. اسمها تجريد المفيد للتوحيد والمقرئ المقيزي الحقيقة لم يكتب فيه حرف ولا حرف ما سبقه واستله من من مدارس السالكين ابن القيم بينهما قد يكون في احد ذكره لكن انا بنفسى قارنت بين توحيد المقيسي - [00:28:50](#)

موضع او اكثر لكن غالبا موضع واحد. من كلام ابن القيم واطال على مسألة التوحيد في مدارج السالفة. فوجدت انه اخذه بالنص. وطبعا اعذره كما اعذرنا ابن ابي العز الحنفي. نعدز المقرئ المقيزي على سرقة الطيبة هذي - [00:29:30](#)

كما اعذرنا ابن ابي العز الحنفي في شرح الطحاوية شرح الطحاوية كلها تسعة وتسعين في المئة كلام ابن القيم بدون عجوة بدون عشا اما ابن تيمية فلم اقف على انه ذكره مرة واحدة ابداء. واما ابن القيم فذكر له موضع - [00:29:50](#)

وكل كتاب هو كلام ابن القيم. ولذلك جاء الشيخ عبد الرزاق عفيفي تنبه وجاء عقبه الدكتور الشيخ ذكر كل المواقف تقرأها استقرأنا فتجدها كلها كلام الشيخين كلها هو طبعا الترتيبات - [00:30:10](#)

ها؟ ميزة المرخصها. كيف؟ والميزة انه لخصها لا هو ميزته انه هو الشرح الوحيد من شروط التحول وكل شروط الطحاوية اما اشعرية او ما تريدين. ولذلك يحقدون على ابناء العز ويكرهونه - [00:30:40](#)

وافسد العقيدة الطحاوية وهو ما افسده هو هو طحاوي سنة طحاوي سني الا في جزئيات معينة نبه على هذا مذهب ابي حنيفة في بعض التفاصيل في قضية ارجاع الفقهاء وما اشبه ذلك. لكن هو مزيتة - [00:31:00](#)

قد احسن بان اخذ كلام الشيخين وشرح بي هذا الكتاب ورتبه وسهله ايضا ونشر وان كان ترى عقيدة بالعز الحنفي ما كانت منتشرة

عند كل ما تريديه ما كان يبونه. ما نشر هذا جماعة الامام. ما نشرها الا هذه البلد الطيب. ما يبونها لانهم - [00:31:20](#) فما يقولها ولم ينشروها. ولذلك حتى لم توجد لها نسخ كثيرة مختلف في نسبتها الى معلمها وهو لم يذكر الشيخين لانه كانت هناك حرب شعواء عليهما وعلى ابن تيمية خلقت كتب في الشام. وهو مات في السجن. وابن القيم سجن بعد شيخه ومعه - [00:31:50](#) كانت العالم حرب ضد هذين الرجلين. وما كان يعرف لهما ويعني كيان حتى جاءت الدولة السعودية فهي التي نشرت كتب الشيخين من ايام محمد بن عبد الوهاب الى عهد الملك عبد العزيز بن عاد جا الملك عبد العزيز وانعم الله عز وجل - [00:32:20](#) على هذه البلاد بالمال نشرت كتب ابن تيمية ابن القيم ولما جاء عهد الملك فيصل الله يرحمه ويرحم الجميع جاء الشيخ رحمه الله طلب انه يفرغ ويدعم هو وولده في جمع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية من انحاء العالم فصيح الشيخ وكان هو امين المكتبة امين المكتبة السعودية - [00:32:40](#)

في ايام الملك في صوب وجمع مروا على انحاء العالم اللي قدروا عليها وجمعوا شيخ الاسلام ابن تيمية ثم انتشرت في انحاء العالم ثم طبعت الدولة السعودية وكان قبل طبعا في التعامل مع محمد فقيه في نشر بعض الكتب ومع محمد - [00:33:10](#) محمد مجموعة آآ مساء الوسائل النجدية المقصود انه يعني هذا عذر المقدسي في كتابه وانا سمعت شيخنا الشيخ عبد العزيز الداود رحمه الله وكنا نقرأ عليه كتاب التوحيد مع شرحه لابن قاسم - [00:33:30](#)

كان يقول الله يغفر له يقول هو اني سمعت شيخ ابن باز يذكر للسيوفي للسيوطي كتابا في التوحيد جيد. وانه يعني يشبه كتاب الشيخ محمد هكذا سمعت الشيخ. وانا يعني ما ادري عن دقة هذه المعلومة وهو على مصلحتها - [00:34:10](#) وقد يكون شيخ عبدالعزيز داود اوهم وانما اراد كتاب المقيسي. قد يكون قد يكون حقيقة كتاب المقريري تجريد المفيد في التوحيد هو كتيب صغير يعني هو كتيب صغير التوحيد او اكبر من شوي يعني لو جرح وكذا طلع ظهر لكنه كتاب مختصر حد عنده سؤال - [00:34:40](#)

بارك الله الجميع. الله يجزاك خير - [00:35:10](#)